Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هاتِ الحليةَ . . .

فناولتها إياها ، فشبكتها فى مكانها من صـــدرها ، فقلت :

يظهر لى أن كلاً منّا مهتمٌ بالملاريا . . إن هدفاً من أهداف الحياة قد بدأ يجمعُ بيننا ويؤلّف ! . . .

فعادت تعبثُ بحليتها ، وهى تقولُ :

إن للملاريا جرثومة أرجو يا صديقى الدكتور أن نكونه بمنجاة منها ! . . .

فألفيتُ نفسى أندفع قائلا :

لقد كشفَ الطبُّ حديثاً أن لجرثومةِ الملاريا فضلا فى القضاء على جراثيم بعض الأمراض المستعصية . . .

فأجابت خافضة الصوت وهى تنظرُ فى حليتها وتعبثُ بها :

أتظنُّ أن جرثومتك الخاصة بالملاريا قادرة أن تقضىَ على مرض عضال كاد يودى بحياة ؟ !

— إنى باعتبارى طبيباً تعمّقتُ فى دراسةِ هذه الناحية ، وباعتبارى أيضاً صديقاً تنطوى جوانحهُ على إخلاصٍ وثيق ، أقولُ والأملُ ملء قلبى :

سيتحققُ ذلك بلا رَيب !

فرفعتْ عينيها إلى ، فلمحتهما نديتين . . .